

The development of the formation system of public secondary teacher in the faculties of education in the light of the total quality standards

Mohamed Abd ??? Elrazek Ibrahim ????

ملخص البحث بعنوان : تطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي العام بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة . يدخل التعليم في العالم العربي القرن الحادي والعشرين وهو يواجه جملة من التحديات الصعبة ، أبرزها عدم الاستقرار المرتبط بالتغيير ، نقص المصادر البشرية وغير البشرية الملازمة للعملية التعليمية ، إدارة الجودة ، طغيان مفهوم العولمة ، توزيع المعرفة عبر الوسائل التكنولوجية ، شبكات الاتصال العالمية "الانترنت" وغيرها ، وتتجدد المؤسسات التعليمية بما فيها مؤسسات تكوين المعلم أمام هذه التحديات ، أنها بحاجة ماسة لمواكبة التطور الهائل عن طريق تشخيص الواقع ، والتخطيط للمستقبل عن طريق وضع معايير حديثة تؤدي إلى مواجهة متطلبات القرن القادم بمستجداته. ولتحقيق ذلك يجب أن يكون المعلم شاملاً لليواكب كل هذه المتغيرات ، وذلك نظراً لخطورة المرحلة التعليمية التي يعدها وهي المرحلة الثانوية ، لأنها تعتبر مرحلة انتقالية بين المرحلة التعليمية الأولى ، والمراحل الأخرى التالية سواءً أكانت جامعات أو معاهد. ولأهمية ذلك ، تزايد الاهتمام بتطوير نظام تكوين المعلم يوماً بعد يوم ، وأصبح تكوينه تكويناً جيداً من أهم الأولويات في العملية التعليمية ، وأصبح من الضروري عدم التهاون في تكوينه الذي يعد مفتاحاً لكل تطوير ، لأن أي جهود تبذل لتحسين أي جانب من جوانب العملية التربوية لا يمكن أن تؤدي إلى التقدم المنشود ما لم تبدأ بتكوين المعلم . و من هنا كان شعار المعلم هو محمور الإصلاح في المدارس في كثير من الدول المتقدمة في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين ، ولم تكن مصر بمعزل عن هذا الاهتمام العالمي بتكوين المعلم ، فنجد أنه قد تم عقد أكثر من عشرة مؤتمرات علمية منذ السبعينيات حول إعداد وتدريب المعلم ، كان آخرها مؤتمر (تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة عام 1999) . مشكلة البحث : صيغت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي : كيف يمكن توير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي العام بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ؟ . ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات التالية : 1_ ما المتغيرات العالمية المعاصرة وانعكاسها على الجودة التعليمية ؟ 2_ كيف يمكن تطبيق فلفلة ونظم الجودة الشاملة في التعليم الجامعي المصري ؟ 3_ ما معايير الجودة الشاملة لتطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي العام ؟ 4_ ما واقع نظام تكوين معلم التعليم الثانوي العام بكليات التربية ؟ 5_ ما أبرز الرؤى المستقبلية لتطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة؟ هدف البحث : يهدف البحث إلى تطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي بعناصره المختلفة في ضوء معايير الجودة الشاملة ، وخبرات بعض الدول المتقدمة في هذا المجال . منهج البحث : اعتمد البحث على المنهج الوصفي لواقع نظام تكوين معلم التعليم الثانوي بكليات التربية ، وذلك للوصول إلى معايير الجودة الشاملة لتطوير النظام. أدوات البحث : لتحقيق هدف البحث ، استخدم الباحث الأدوات التالية : 1_ استطلاع رأي للتعرف على احتياجات المستفيدين من الخدمة التعليمية المقدمة داخل كلية التربية . 2_ قائمة معايير للجودة الشاملة لتطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي العام .